

جنبلات فضل تسريع المحاكمات بدل المقايضات

# موافقة مبدئية على مبادلة العسكريين اللبنانيين المخطوفين بموقوفين إسلاميين لم يدع عليهم أو أنهموا محكوميتهم

بيروت - عمر حنجر

تتجه الحكومة اللبنانية نحو مقايضة العناصر العسكرية والأمنية المحتجزة لدى داعش والنصرة في جرد عرسال والقلمون بسجناء أصوليين ملاحقين بجرّائهم عدة في سجن رومية، وذلك لضغط أهالي العسكريين الذين يقفلون الطرقة كل فسي منطقتهم، واستجابة لمقتضيات الحل السياسي لهذه الأزمة.

ووفق معلومات لـ «الأنباء» أن لجنة المحاكمات كلفت بدراسة ملفات الموقوفين ممن مضت فترات طويلة على وجودهم في السجن ولم يدع عليهم أو لم تصدر أحكام بحقهم، أو صدرت الأحكام ونفذوا العقوبة، ومع ذلك استمر سجنهم إداريا على غرار ما يحصل في سورية، ليصار إلى إطلاقهم بالعسكريين والأمنيين أو من بقي منهم قيد الاحتجاز.

وفصل النائب وليد جنبلاط تسريع محاكمة الموقوفين الإسلاميين على عملية المقايضة، واعتبر أنه لو لم يحصل تأخير في المحاكمات فسوف لا يتردد القضاء لوفروا علينا أزمة، وتساءل: لماذا التردد والتكؤ في إجراء حكومة عادلة آخذين بعين الاعتبار الظروف السياسية المحيطة المختلفة تماما بعدما أصبح داعش على الحدود؟ معتبرا أن المقايضة تقود إلى الفوضى وتضرب معنويات الجيش.

وكان الرئيس تمام سلام ترأس اجتماعا أمنيا قضائيا، وتركزت المناقشات فيه على معرفة «من يلعب بالبلد؟».

وأشار المشركون إلى إمكان وجود عمل مخبراتي يسمي إلى جر لبنان إلى فتنة سنية- شيعية وسنية- مسيحية من خلال ممارسات كمثل بث شريط عن إخراج أعلام داعش في الأشرطة، مع أن تاريخ تسجيل الشريط يعود إلى أسابيع خلت وما تلا ذلك من ممارسات مماثلة في طرابلس.

وطرح المجتمعون تسؤالات حول خلفية الشائعات التي تحدثت عن حشود تقدر بثمانية آلاف مسلح من داعش تنتشر على حدود لبنان، تبين أنها شائعات مسربة من أجهزة خاصة، كما طرحت تساؤلات عن هدف تسليم العسكريين الخمسة إلى ذويهم بدل تسليمهم مباشرة للجيش؟ ومن يقود مفاوضات إطلاق الأسرى والتدابير المتخذة لمواجهة تطورات عرسال؟ وكيف دخلت إحدى الدول على خط المفاوضات بعدما كانت متنتعة عن القيام بدور الوساطة؟

وخلص النقاش إلى وجود يد مخبراتية تدير هذه الأحداث وتهدف إلى

## سلام لأهالي

## العسكريين: لبنان

## كله معكم

## نديم الجميل: لماذا

## مهاجمة «داعش»

## وهي لم تهجم

## علينا؟

## رسمياً: يد مخبراتية

## تدير الأحداث

## والشائعات في لبنان

إشارة الفتنة والى تحويل الانتظار باستمرار عن استحقاق انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

مصادر «واسعة الاطلاع» قالت لـ «الأنباء» إن هدف الاجتماع كان استكمال مسار عملية الإفراج عن المخطوفين وفق التوجه الذي اعتمد مسبقاً بأن تتولى الحكومة إدارة ملف الإفراج عن المخطوفين.

وقد سرع في ولوج هذا المسار إفراج الخاطفين عن خمسة عسكريين ثم بدأت التغطية السياسية للمساعي بدعوة النائب وليد جنبلاط إلى بت مصير الإسلاميين الموقوفين. وكذلك ما تضمنه كلام الرئيس نبيه بري عن الوحدة الوطنية في مواجهة الإرهاب والسّذي يدخل في إطار توفير الأجواء التي تتيج الانتقال إلى الجزء الثاني والأخير من عملية التفاوض على إطلاق الإسلاميين الموقوفين في سجن رومية وفق ضوابط أمنية وقضائية من شأنها إخراج هذا الملف من دائرة الابتزاز الدائم.

وعلمت «الأنباء» أن حضور وزير العدل شرف ريفي الاجتماع صلب في خاتمة وضع المخرج القانونية التي تتيج تسهيل الأمور ومنع العرقلة.

وكان ريفي طلب إلى النيابة العامة التمييزية التحرك للقبض على من أحرق بعض الصلبان في طرابلس احتجاجاً على إخراج مجهولين لرؤية داعش، وهذا موضع تحقيق أيضاً. رئيس مجلس الوزراء تمام سلام أكد امس أن مكافحة الإرهاب الظلامي يجب ان تحتل الأولوية عند أصحاب القرار وأن مواجهة الموجة الظلامية عملية معقدة وطويلة.

وقال بمناسبة الذكرى الـ 94 لإعلان دولة لبنان الكبير في حفل اقيم في السراي الحكومي تحت عنوان «بيروت عاصمة وقوى الأمن الداخلي». وأكد نقولاً في تصريح لـ «الأنباء» وجود عملية سياسية مخفية في أحداث عرسال توجي بأن الأمن في البلدة أصبح خاضعاً للتسوية الإقليمية المرتقبة، وهو ما يبعث على القلق ويحتم انتظار المزيد من المفاجآت الأمنية والعسكرية من قبل الإرهابيين، معتبراً أن المشكلة الأكبر كمنت في قبول الحكومة التفاوض مع الإرهابيين وأن من خلال شخصيات دينية وأمنية وسياسية، وهو الخطأ الذي سمح لعضيات داعش وجبهة النصرة وغيرها من المنظمات التكفيرية والمتطرفة فرض شروطها على الدولة اللبنانية لإطلاق سراح العسكريين المحتجزين لديها، مشيراً إلى أن المطلوب واحد وهو قرار سياسي وأمني موحد وراعي، خصوصاً أن الإرهابيين يراهنون على الانقسام السياسي والمذهبي بين اللبنانيين لتنفيذ مآربهم واعتماداتهم على الجيش والمواطنين. على سعيد مختلف وعلى خط عقدة لبنان والمشرق العربي، هم



لبنانيون يحتفلون بإطلاق بعض العسكريين ويعودتهم إلى عائلاتهم (محمود الطويل)

مؤكداً على وحدة الجبل من عاليه إلى المتن والشوف وأقليم الخروب بوجه هذه الأحداث. وأكد جميل السيد المدير العام السابق للامن العام المحسوب على قوى 8 آذار استغرب رفض مبدأ المقايضة مع الإرهابيين دفاعاً عن هيبة الدولة وحجتاً ان الدولة وقفوا للدفاع عن الوطن فإننا ننفق جميعاً يدا بيد من أجل ان نحررهم، وأن الوصول الى النتيجة التي نريدها جميعاً يتطلب أقصى درجات التضامن، وجزء منها كبير وهي جهود سرية ويجب ان نتكتم عليها لإعطائها فرص النجاح بعيداً عن الأثارة الإعلامية.

وأضاف: المعركة على الإرهاب ما زالت في بداياتها، واننا في هذا الظرف العصيب مطالبون بتعزيز مؤسساتنا السياسية وبالاتفاف مع المؤسسة العسكرية المسؤولة الجدية عن امننا واستقرارنا، ونحن مطالبون بالعودة الى الميثاق والطائف لتنظيم حياتنا السياسية.

وتابع قائلاً: أكرر الدعوة لجميع القوة السياسية لانتخاب رئيس الجمهورية المسيحي الماروني رأس الدولة، وبهذه الطريقة نحسن بيتنا ونضع الحيوية في مؤسساتنا. وختم بالقول: الرجال زائلون والانظمة السياسية عرضة للتبدل والتحول ولبنان يساق واحدا موحدا ضمن الحدود التي تم اعلانها قبل 94 عاما، فلنحفظ هذه الثروة التي اسماها لبنان. رئيس حزب التوحيد العربي وثام وهاب قال في احتفال تكريمي له في بلدته «الجاهلية»: قد نضطر جميعا الى حمل السلاح الى جانب الجيش، وليس ضد بعضنا بعضا، بل بوجه هذا المشروع «الوحش» الذي اسمه داعش، رافضاً تحليل الاجتماع الوزاري في السراي الذي تصور ان ما يجري لعبة مخبرات،

## تقرير اخباري

## «العسكريون الرهائن» و«المقايضة»: إقفال ملف الموقوفين الإسلاميين

بيروت: تقول مصادر مواكبة لقضية المخطوفين والرهائن العسكريين اللبنانيين لدى «داعش» و«النصرة» في جرد عرسال والقلمون إن مطلب وشروط الجهة الخاطفة تتوزع بين قسمين:

● الأول «سياسي فضفاض» ليس مطروحا للتنفيذ وإنما من باب تسجيل الموقف ورفع السقف.

وفي هذا الإطار يندرج عنوانان رئيسيان: المطالبة بانسحاب حزب الله من سورية وبوقف قصفه وقتاله في القلمون في مرحلة أولى، وإغاثة النازحين السوريين في لبنان وعدم التعرض لمخيماتهم بمضايقات ومداهمات.

● الثاني عملي يتضمن المطالب الفعلية وبتدوين أساسين هما:

- تأمين حرية الحركة والتنقل بين عرسال وجردوها عبر إبقاء ممرات آمنة، خصوصاً مع اقتراب فصل الشتاء.

- الإفراج عن موقوفين إسلاميين في سجن رومية من ضمن صفقة تبادل ومقايضة بين العسكريين المختطفين والموقوفين الإسلاميين، على أن يتم تحديد الأسماء والأعداد بعد موافقة الحكومة اللبنانية على مبدأ المقايضة.

الموقف الرسمي اللبناني رافض لمبدأ المقايضة والرضوخ لضغوط وإبتراز الجماعات الإرهابية التي دعت الدولة اللبنانية الى التصرف مثل دول أخرى قبلت بمبدأ المقايضة وصفقات التبادل ولم تعتبرها مهانة أو انتقاصاً من سيادتها وكرامتها. ولكن تحت وطأة الضغوط العامة والناتجة عن تحركات أهالي المخطوفين من جهة، وعن تصرفات الجهات الخاطفة (في إفراج انتقائي عن مخطوفين وفي بث خبر مصور عن تباع أحد العسكريين)، اضطرت الحكومة للبحث عن حل لهذه القضية التي صارت عنواناً أول في الملفات العالقة ومصدراً أساسياً للتوتر السياسي والطائفي في البلد.

وفي المعلومات حول الاجتماع الوزاري الأمني الذي عقد في السراي الحكومي مساء أمس الأول برئاسة الرئيس تمام سلام، أن المجتمعين اطلعوا على ملف محاكمات الإسلاميين في

العام السابق للامن العام المحسوب على قوى 8 آذار استغرب رفض مبدأ المقايضة مع الإرهابيين دفاعاً عن هيبة الدولة وحجتاً ان الدولة وقفوا للدفاع عن الوطن فإننا ننفق جميعاً يدا بيد من أجل ان نحررهم، وأن الوصول الى النتيجة التي نريدها جميعاً يتطلب أقصى درجات التضامن، وجزء منها كبير وهي جهود سرية ويجب ان نتكتم عليها لإعطائها فرص النجاح بعيداً عن الأثارة الإعلامية.

وأضاف: المعركة على الإرهاب ما زالت في بداياتها، واننا في هذا الظرف العصيب مطالبون بتعزيز مؤسساتنا السياسية وبالاتفاف مع المؤسسة العسكرية المسؤولة الجدية عن امننا واستقرارنا، ونحن مطالبون بالعودة الى الميثاق والطائف لتنظيم حياتنا السياسية.

وتابع قائلاً: أكرر الدعوة لجميع القوة السياسية لانتخاب رئيس الجمهورية المسيحي الماروني رأس الدولة، وبهذه الطريقة نحسن بيتنا ونضع الحيوية في مؤسساتنا. وختم بالقول: الرجال زائلون والانظمة السياسية عرضة للتبدل والتحول ولبنان يساق واحدا موحدا ضمن الحدود التي تم اعلانها قبل 94 عاما، فلنحفظ هذه الثروة التي اسماها لبنان. رئيس حزب التوحيد العربي وثام وهاب قال في احتفال تكريمي له في بلدته «الجاهلية»: قد نضطر جميعا الى حمل السلاح الى جانب الجيش، وليس ضد بعضنا بعضا، بل بوجه هذا المشروع «الوحش» الذي اسمه داعش، رافضاً تحليل الاجتماع الوزاري في السراي الذي تصور ان ما يجري لعبة مخبرات،

سجن رومية، واستمعوا إلى شرح عن مساره، حيث تبين أن نسبة 66,6% قد أُنجزت وصدرت فيها الأحكام وسيفرج عن كل من يتبين أنه لا جرم عليه، وستستكمل المحاكمات بالسرعة المطلوبة وفي معزل عن ملف العسكريين المخطوفين. وبحسب مصادر اللقاء، استعرض المجتمعون الخيارات المتاحة لإطلاق الرهائن، وهي ثلاثة: الخيار العسكري (تحرير الرهائن بالقوة) غير المطروح على الطاولة، وخيار التفاوض الذي أثبت فاعليته حتى الآن، على الأقل مع «جبهة النصرة»، التفاوض غير المباشر عبر أئقنية، أبرزها هيئة العلماء المسلمين والشيخ مصطفى الحجيبي. لكن هذا الخيار لا يضمن تحرير جميع الرهائن، ولا يمنع الأذى عنهم، وبالتالي، ويهدف تحرير الجميع سالمين، لا بد من اللجوء إلى الخيار الثالث المتبقي وهو خيار التبادل. وبحسب مصادر المجتمعين، فإن أحدا منهم لم يعلن صراحة تأييده لإجراء تبادل مع الخاطفين. لكن وزير الداخلية طرح «الخيارات المتاحة»، ومن بينها التبادل. وبحسب المصادر، ستتولى اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة الملف عرضة على الكتل السياسية، تهيئدا لاتخاذ القرار المناسب بهذا الصدد، علما أن معوقات قانونية تحول دون إطلاق محكومين، إلا بعفو يصدره رئيس الجمهورية أو بقانون يصدره مجلس النواب، وحيث ان هناك أصواتا سياسية بدأت ترتفع بإصدار قانون عفو عام عن الموقوفين الإسلاميين ضبيه بقانون العفو العام عام 2005 عن موقوفى الضنية، وكانت لافتة للانتباه مشاركة رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي جان فهد في الاجتماع ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر، بالتزامن مع كلام حول وجود استعداد رسمي للبحث في إمكانية إطلاق سراح بعض الموقوفين في سجن رومية في مقابل الإفراج عن جميع العسكريين المخطوفين. وأفادت بعض المعلومات بأن هناك اتجاهات لدرس ملفات الموقوفين الإسلاميين تهيئدا لإخلاء سبيل من ليس عليه أحكام، في مقابل تحرير العسكريين.

# «لقاء سيدة الجبل»: الرهان على الاعتدال السني وضد «تحالف الأقليات»

في 14 آذار أن لقاء سيدة الجبل أكد على أن دور المسيحيين يمكن في الالتصاق بالاعتدال الإسلامي، وخوض المعركة بالتكافل والتضامن إلى جانب هذا الاعتدال، وليس بالتمايز عنه، وأنه نتج في تقديم أطروحة متكاملة لخيارات الإسلام، حيث تشكل التوصيات الختامية الخمس خريطة طريق لخروج المسيحيين والمسلمين من مستنقع الحرب والعنف نحو السلام، وإعادة بناء الأوطان العربية على قاعدة التعددية والانسجام، كما تشكل رؤية متكاملة تعيد الاعتبار للتجربة اللبنانية وضرة تعميمها كمنموذج خلاصي في المنطقة، وتعيد الاعتبار أيضا لدور المسيحيين لبنانيا وعربيا. رأت مصادر في 8 آذار أن اللقاء ساوى بين أبو بكر البغدادي وبشار الأسد وإسرائيل. وأشارت إلى أنه اتى على ذكر سورية أكثر من أي أمر آخر. في حين أن رئيس «كتلة المستقبل» اللبنانية فؤاد السنيورة طرح معادلة يمكن تفسيرها على أنها تشكل في دور الجيش اللبناني ومهمته عندما سال: «هل نريد جيش لبنان وجنود لبنان، لحماية سيادة لبنان واستقلاله والدفاع عن مواطنيه ضد أي معتد وضد جميع قوى الإرهاب؟ أم أن يتحول إلى فرقة في خدمة مشاريع ولاية الفقيه العابرة للحدود السياسية أو المنظمات الإرهابية، وفي المحصلة أدوات في الحروب المتناسلة والمتنقلة في المنطقة من بلد إلى آخر؟». واعتبرت أن البيان الخامس لـ «اللقاء» لم يكن أفضل حالا من كلام الرئيس السنيورة، فهو لم يات على ذكر مسألة اختطاف العسكريين اللبنانيين في عرسال، لا إيجابيا ولا سلبيا. لا ذكر للجيش وسبيل دعمه فعلياً، التركيز في نقاط البيان الخمس اقتصر على سورية بشكل مباشر أو غير مباشر، وتحديدًا «إرهاب النظام».

بيروت: لقاء سيدة الجبل السذي هو مكون سياسي من مكونات 14 آذار انعقد في الأشرقية تحت وطأة التطورات الدراماتيكية في المنطقة التي شكلت تهديدا مباشرا لأمن المسيحيين ووجودهم في المنطقة وتهديد بتقويض مبدأ الشراكة الإسلامية المسيحية، وتدفع باتجاه إحياء أفكار ومشاريع على الساحة المسيحية في مواجهة الخطر المتمثل في «داعش»، كان يعتقد أنها تنتمي إلى مرحلة سابقة ولت مثل تحالف الأقليات والمسيحيين، والتسلح. لقاء سيدة الجبل الذي يحركه ركنا الأمانة العامة لـ 14 آذار الثائبان السابقان فارس سعيد وسهير فرنجية، خلص بعد ثلاث ساعات من المناقشات إلى إنشاء لجنة تحضيرية مهمتها الإعداد لإطلاق كتلة سياسية عابرة للطوائف تعمل من أجل حماية لبنان وسلامه الدائم، وذلك على القواعد الرئيسية التالية: لا تمييز بين إرهاب وإرهاب (داعش والأسد) حماية المسيحيين لا تكون من خلال تحالف الأقليات، ليس هناك حل مسيحي خاص لمشاكل المسيحيين بل حل شامل لكل مشاكل المنطقة.

وقد تميز اللقاء بحضور الرئيس فؤاد السنيورة وكلمته التي أقيدها انحياز المسلمين إلى التجربة اللبنانية بقوله: «أنا أعبر أنكم أنتم المجتمعون هنا أقرب إلى، أكثر من السذي يرفع راية ولاية الفقيه في طهران، أو راية الخليفة الحاكم في الموصل والرقعة، لأنكم تشبهون لبنان وتشبهون شعب لبنان وتاريخ لبنان بماضيه وحاضره، وطموح اللبنانيين إلى مستقبل آمن وراهم». وقد تركت كلمة السنيورة انطباعا لدى المشاركين بأن «الانتساب السني للتحربة اللبنانية بعد انتفاضة» الاستقلال أوضح بكثير من انتسابه بعد العام 1943. وفي حين رأت مصادر سياسية

المستقبل بشبه بدور الشيخ الحجيبي: صدرت إشارات من تيار المستقبل بالشيخ مصطفى الحجيبي المعروف بـ «أبو طاقية»، وهو صلة وصل واتصال أساسية مع المسلحين في عرسال وجردوها. الوزير نهاد المشنوق وجه تحية إلى «الشيخ مصطفى الحجيبي على دوره ووطنية وعلى كل ما قام به وما يحاول أن يقوم به ومن يتناوله وكأنه يتناول جهدا صادقا وخيرا لإطلاق المخطوفين». النائب جمال الجراح شكر في بيان الشيخ الحجيبي على «جهوده الكبيرة وتضحياته، وعلى تكبده الشقات والمخاطر من أجل إنقاذ العسكريين من أبنائنا واخوتنا في الجيش وقوى الأمن الداخلي»، مؤكداً أن «جهود الحجيبي ومساعيه إنما تعبر عن عمق التزامه الوطني وإنسانيته وإيمانه بلبنان وشعبه».

## أخبار وأسرار لبنانية

● **لقاء عون- المشنوق:** «اللقاء الخلو» بين العماد ميشال عون والوزير نهاد المشنوق في الرابية كان جيدا في أجوائه ونتاجه، وعلم أن المشنوق نقل إلى عون رسالة شفهية من الرئيس سعد الحريري يؤكد فيها حرصه على استمرار التواصل السياسي والتعاون الحكومي. كما أن الوزير المشنوق تغادى الخوض في موضوع الاستحقاق الرئاسي، مكثفيا بالتشديد على أهمية لء الفسراغ في رئاسة الجمهورية والتوصل إلى اتفاق سياسي بهذا الشأن، وشارحا من جهة أخرى الأسباب التي تجعل من إجراء الانتخابات النيابية أمرا صعبا في ظل الظروف القائمة، ولكن المسألة المحورية في اللقاء كانت أحداث عرسال وتداعياتها الأمنية و«العسكرية»، حيث تم التداول في أفكار لكيفية معالجة الوضع وعدم تكرار ما حدث.

● **المستقبل بشبه بدور الشيخ الحجيبي:** صدرت إشارات من تيار المستقبل بالشيخ مصطفى الحجيبي المعروف بـ «أبو طاقية»، وهو صلة وصل واتصال أساسية مع المسلحين في عرسال وجردوها. الوزير نهاد المشنوق وجه تحية إلى «الشيخ مصطفى الحجيبي على دوره ووطنية وعلى كل ما قام به وما يحاول أن يقوم به ومن يتناوله وكأنه يتناول جهدا صادقا وخيرا لإطلاق المخطوفين». النائب جمال الجراح شكر في بيان الشيخ الحجيبي على «جهوده الكبيرة وتضحياته، وعلى تكبده الشقات والمخاطر من أجل إنقاذ العسكريين من أبنائنا واخوتنا في الجيش وقوى الأمن الداخلي»، مؤكداً أن «جهود الحجيبي ومساعيه إنما تعبر عن عمق التزامه الوطني وإنسانيته وإيمانه بلبنان وشعبه».

## أخبار وأسرار لبنانية

● **موقف مغاير:** بخلاف مواقف صدرت عن تيار المستقبل وأوساط وزارية ونيابية قريبة منه تساوي بين «داعش» وحزب الله بصفتها «وجهين لعلنة واحدة»، صدر موقف مغاير لدى أوساط أخرى في المستقبل بينها موقف مستشار الرئيس سعد الحريري النائب السابق غطاس خوري قال فيه: «نحن نعتبر أن حزب الله مكون أساسي موجود في البلد لدينا خصوصه سياسية معه، لكن هذه الخصومة تحل بالطرق السياسية على طوابة مجلس الوزراء، أما فيما يتعلق بـ «داعش» فهو عدو قائم للمجتمع العربي واللبناني ونريد تفتيته، وهناك عداوة معه».

● **مؤكداً بـ «اللقاء»:** «اللقاء الخلو» بين العماد ميشال عون والوزير نهاد المشنوق في الرابية كان جيدا في أجوائه ونتاجه، وعلم أن المشنوق نقل إلى عون رسالة شفهية من الرئيس سعد الحريري يؤكد فيها حرصه على استمرار التواصل السياسي والتعاون الحكومي. كما أن الوزير المشنوق تغادى الخوض في موضوع الاستحقاق الرئاسي، مكثفيا بالتشديد على أهمية لء الفسراغ في رئاسة الجمهورية والتوصل إلى اتفاق سياسي بهذا الشأن، وشارحا من جهة أخرى الأسباب التي تجعل من إجراء الانتخابات النيابية أمرا صعبا في ظل الظروف القائمة، ولكن المسألة المحورية في اللقاء كانت أحداث عرسال وتداعياتها الأمنية و«العسكرية»، حيث تم التداول في أفكار لكيفية معالجة الوضع وعدم تكرار ما حدث.

# نقولا لـ «الأنباء»: عون يزيد رئاسة الجمهورية شرفاً

بيروت- زينة طيارة



نبيل نقولا

رأي عضو كتل التغيير والإصلاح النائب د.نبيل نقولا أن ما جرى في عرسال يوم الخميس الفائت لم يكن مفاجئا، لا بسبب كان متوقعا، خصوصا أن التكتل حذر مرارا وتكرارا من فوضى اللجوء السوري، ونيه من ختمية تحوله الى كرة نار يصعب إطفائها، معتبرا بالتالي أن غياب القرار السياسي والأمني الموحد لمحاربة الإرهاب في عرسال وإعادة تنظيم اللجوء السوري، سيبقي عناصر الجيش والبقاع الشمالي برمنه عرضة لهجمات داعش وجبهة النصرة، مشيرا من جهة ثانية إلى أن ما يزيد في الطين العريسي إلى بله هو أن المسألة في لبنان أصبحت عملة مفقودة تحول دون محاسبة المسؤولين المرتكبين بالمفصرين، بدليل انتفاض رئيس الحكومة في وجه الممثلين بلجنة تحقيق نيابية لكثافتين عن كيفية خروج الإرهابيين بسهولة من عرسال ومعهم أسرى من الجيش

## غياب القرار

## السياسي والأمني

## الموحد يبقي

## الجيش والبقاع

## الشمالي عرضة

## للدواعش

وقوى الأمن الداخلي. وأكد نقولا في تصريح لـ «الأنباء» وجود عملية سياسية مخفية في أحداث عرسال توجي بأن الأمن في البلدة أصبح خاضعاً للتسوية الإقليمية المرتقبة، وهو ما يبعث على القلق ويحتم انتظار المزيد من المفاجآت الأمنية والعسكرية من قبل الإرهابيين، معتبراً أن المشكلة الأكبر كمنت في قبول الحكومة التفاوض مع الإرهابيين وأن من خلال شخصيات دينية وأمنية وسياسية، وهو الخطأ الذي سمح لعضيات داعش وجبهة النصرة وغيرها من المنظمات التكفيرية والمتطرفة فرض شروطها على الدولة اللبنانية لإطلاق سراح العسكريين المحتجزين لديها، مشيراً إلى أن المطلوب واحد وهو قرار سياسي وأمني موحد وراعي، خصوصاً أن الإرهابيين يراهنون على الانقسام السياسي والمذهبي بين اللبنانيين لتنفيذ مآربهم واعتماداتهم على الجيش والمواطنين. على سعيد مختلف وعلى خط عقدة لبنان والمشرق العربي، هم